تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية وفق التفكير المنطقي في اداء بعض مهارات الجمناستك للطلاب

علي شاكر نعمة
جامعة القادسية
ali.aljpory@gmail.com

أ. د حامد نوري علي
جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
hamed_ali@qu.edu.iq

استلام البحث : 2022/7/26
قبول البحث : 2022/10/4

ملخص البحث

تتكون الجمناستك مع مجموعة من الحركات المختلفة والمتعددة منها حركات ارضية تقام على البساط ومنها حركات تقام على اجهزة مختلفة ومتعددة، وتحتاج هذه الحركات الى استراتيجيات وطرق لغرض تعليمها فهي حركات فيها نوع من الصعوبة بالأداء خصوصا انها تحتاج الى تركيز عالي جدا ودعم مستمر للمتعلم الذي يؤدي الحركة او الفعالية.

ومن الواجب علينا ان نبحث عن أفضل الاستراتيجيات او الأساليب التي تحقق لنا هذا الهدف وتيسر علينا عملية التعليم وتساعد المتعلمين ان يستجيبوا ويتفاعلوا مع عملية التعلم

لذلك لجأ الباحث الى استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التي تعتمد على تقديم جميع أنواع الدعم المستمر للمتعلم في جميع أجزاء الوحدة التعليمية بعدد مختلف من الأنشطة والفعاليات وعدم تركه وحيدا اثناء عملية التعلم حيث يتلقى المتعلم الدعم من قبل المدرس او من قبل الزميل لغرض تأدية المهارة بشكل جيد والتعود عليها واتقانها.

الكلمات المفتاحية: الدعائم التعليمية، التفكير المنطقي

The effect of the educational props strategy according to logical thinking on the performance of some gymnastics skills for students

Ali Shakir Neamah
Al-Qadisiyah University

Dr. Hamed Noori
Al-Qadisiyah University

Abstract

The gymnasts consist of a range of different movements, including ground movements based on the rug, some movements based on different and multiple devices, and these movements need strategies and methods for the purpose of teaching them. They are movements that have a kind of difficulty in performance, especially since they need very high concentration and continuous support for the learner who performs them.

We must look for the best strategies or methods that achieve this goal, facilitate the process of education, and help learners respond and interact with the learning process

Therefore, the researcher resorted to using the strategy of educational pillars, which depends on providing all kinds of continuous support to the learner in all parts of the educational unit in a different number of activities and events and not leaving him alone during the learning process where the learner receives support from the teacher or by a colleague for the purpose of performing the skill well, getting used to it, and mastering it.

Keywords: *Educational props, logical thinking.*

1-1 المقدمة

مع تطور التعلم وتنوعه أصبح المتعلم جزء من عملية التعليم وتقع على عاتقه مسؤوليات تجاه المتعلمين الاخرين وأصبح عنصر مشارك وفعال في بعض الوحدات التعليمية خصوصا ان بعض المتعلمين لديهم قابليات وامكانيات سريعة في التعلم لذلك أصبح من الواجب اشراكهم داخل الوحدة والاستفادة من هذه القدرات والقابليات في مساعدة زملائهم.

وتبلورت مشكلة البحث في ان مهارات الجمناستك تحتاج الى اهتمام شديد في عملية التعلم حيث انها من المهارات التي يكون الأداء والتعلم فيها صعب والتي توجب على المتعلم التركيز الكبير وعلى المعلم توفير الدعم اللازم لغرض تسهيلها على المتعلم كما لاحظ الباحث اختلاف مستويات المتعلمين فيما بينهم فمنهم لذلك عمد الباحث الى استخدام الدعائم التعليمية والتي توفر الدعم الكبير للمتعلم من نواحي عديدة من خلال المنصات التعليمية والمواقع الالكترونية وواقعيا من خلال الممارسة والتجريب

2-1 الغرض من الدراسة

من خلال خبرة الباحث الشخصية واطلاعه على أداء المهارات كذلك اطلاعه على بعض الدراسات السابقة ومن خلال المقابلات الشخصية وجد ان مهارات الجمناستك تحتاج الى اهتمام شديد في عملية التعلم حيث انها من المهارات التي يكون الأداء والتعلم فيها صعب والتي توجب على المتعلم التركيز الكبير وعلى المعلم توفير الدعم اللازم لغرض تسهيلها على المتعلم كما لاحظ الباحث اختلاف مستويات المتعلمين فيما بينهم فمنهم من يكون جيدا في بعض المهارات ويؤديها بعد مشاهدتها وممارستها بشكل سريع والبعض الاخر يحتاج الى وقت كبير ودعم كبير لغرض اتقان المهارة وتقليل الأخطاء اثناء الأداء

لذلك عمد الباحث الى استخدام الدعائم التعليمية والتي توفر الدعم الكبير للمتعلم من نواحي عديدة من خلال المنصات التعليمية والمواقع الالكترونية وواقعيا من خلال الممارسة والتجريب وبالتالي توفر للطالب حصيلة معرفية جيدة يرتكز عليه لغرض الوصول الى أداء أفضل.

ويهدف الباحث الى:

1. التعرف على درجة التفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية.
2. التعرف على تأثير الدعائم التعليمية وفق التفكير المنطقي على أداء بعض مهارات طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية.

3-الطريقة والاجراءات

1-3 العينة ومنهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (1: 217), وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية والبالغ عددهم (200) طالب، اما عينة البحث فتكونت من 18 طالب موزعين على مجموعتين (تجريبية مرتفع وتجريبية منخفض) وتم تقسيمهم بناء على درجة التفكير المنطقي لديهم حيث شملت المجموعة الأولى أصحاب التفكير المنطقي المرتفع والأخرى أصحاب التفكير المنطقي المنخفض.

2-3 تصميم الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

3-3 المتغيرات المدروسة

تم تحديد مهارة (الوقوف على اليدين والطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة) المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المصدق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اعتمد الباحث في تقويم الأداء الفني للمهارة بالجمناستك قيد الدراسة على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تصوير أداء كل طالب.

4-3 تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحث بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول – الكتلة – العمر –– التصور العقلي - الوقوف على الاكتاف) وكما مبين في الجدولين (1) و (2)

جدول (1) يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية (مرتفع)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	170.889	2.147	170.000	0.768	1.257	متجانس
2	الكتلة	كغم	65.667	2.646	66.000	-1.151	4.029	متجانس
3	العمر	أشهر	279.222	18.505	279.000	0.059	6.627	متجانس
5	التفكير المنطقي	درجة	46.867	2.590	47.800	-0.285	5.527	متجانس
6	الوقوف على الاكتاف بالمتوازي	درجة	4.333	0.707	4.000	-0.606	16.318	متجانس
7	الدورة الخلفية الصغرى بالعقلة	درجة	4.444	0.726	5.000	-1.014	16.346	متجانس

جدول (2) يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية (منخفض)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	170.444	1.667	171.000	-1.125	0.978	متجانس
2	الكتلة	كغم	64.889	2.848	65.000	0.018	4.389	متجانس
3	العمر	أشهر	274.111	20.472	274.000	0.500	7.469	متجانس
5	التفكير المنطقي	درجة	32.922	1.325	32.400	0.122	4.023	متجانس
6	الوقوف على الاكتاف بالمتوازي	درجة	4.444	0.726	5.000	-1.014	16.346	متجانس
7	الدورة الخلفية الصغرى بالعقلة	درجة	4.222	0.667	4.000	-0.254	15.789	متجانس

3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-5-1 اختبار الاداء الفني لمهارة الوقوف على الاكتاف بالمتوازي

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على اداء مهارة الوقوف على الاكتاف بالمتوازي.

الادوات: جهاز المتوازي.

اجراء الاختبار: يقوم الطالب بأداء مهارة الوقوف على الاكتاف بجهاز المتوازي.

التسجيل: يتم تقويم الاختبار من (10) درجات من قبل (4) محكمين للجمناستك.

عدد المحاولات: يعطى لكل طالب محاولتين.

3-5-2 اختبار الاداء الفني لمهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على اداء مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة.

الادوات: بساط.

اجراء الاختبار: يقوم الطالب بأداء مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة.

التسجيل: يتم تقويم الاختبار من (10) درجات من قبل (4) محكمين للجمناستك.

عدد المحاولات: يعطى لكل طالب محاولتين.

3-5-2 اختبار التفكير المنطقي

قام الباحث بإجراء اختبار التفكير المنطقي، وهو اختبار مقنن في جهاز الريهاكوم في مختبر علم النفس الرياضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية، ويحتوي هذا الاختبار على (13) سلسلة تتابعية من المراحل تتسلسل فيها الصعوبة من السهل الى الصعب، وتزداد مستوى الصعوبة من خلال الجمع بين خصائص الاشكال ذات العلاقة كالشكل والحجم واللون والاتجاهات، بالإضافة الى زيادة الصعوبة عن طريق الوقت حيث تعطى لكل مرحلة وقت معين بالإضافة الى الوقت الكلي للاختبار. (2: 49) ويتكون الاختبار من عدد من الاشكال المتسلسلة والمختلفة ثم في نهايتها يوجد شكل مفقود وعدد من الاختيارات وعلى المختبر ان يجد الشكل المفقود حيث يتوجب عليه ان يستنتج هذا الشكل تبعا لتسلسل الاشكال التي سبقته وكما موضح في الشكل (2)

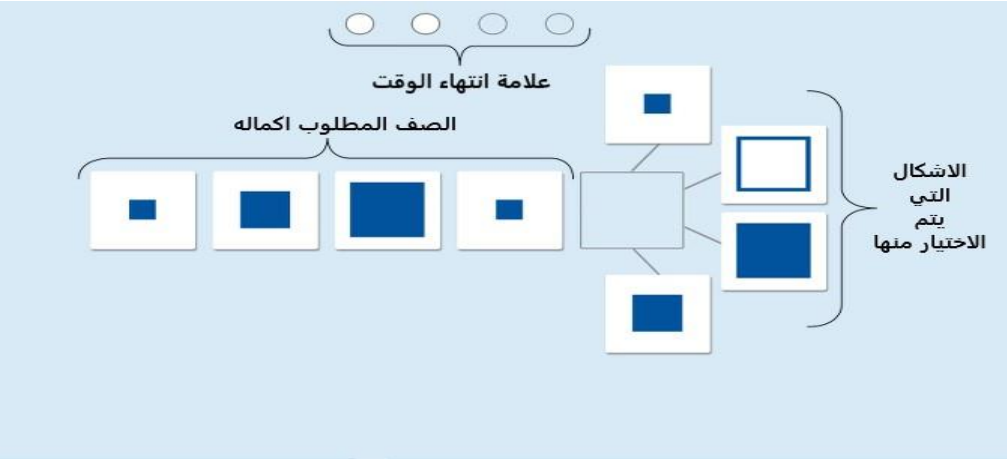

شكل (2)

يوضح جزء من اختبار التفكير المنطقي على جهاز الريهاكوم

6-3 التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (3: 107)

قام الباحث بإجراء تجربتين استطلاعيتين هما:

- التجربة الاستطلاعية الاولى لاختبار التفكير المنطقي بتاريخ 1 / 12 / 2021 على عينة مكونة من (10) طلاب وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث.
- والثانية للمهارات المستخدمة بالبحث بتاريخ (2021/10/28) على عينة مكونة من (6) طلاب وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث.

وذلك لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكد من سلامه سير العمل

7-3 الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (4: 276)

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارات والاختبارات وتم اجراء الاختبارات القبلية وكما مبين ادناه

- ❖ قام الباحث بإجراء اختبارات الأداء المهاري لمهارات البحث بتاريخ (2021/11/16) في قاعة الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ❖ قام الباحث بإجراء اختبار التفكير المنطقي على جهاز الريهوكام بتاريخ (2021/11/2) في مختبر علم النفس الرياضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحضور السيد مسؤول المختبر.

وتم اجراء الاختبارات وبوجود الباحث والسيد المشرف ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد.

وقام الباحث بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية ويتم من خلالها ما يلي:

1 ـ تم شرح المهارات والاختبارات بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار على أفراد العينة.

2 ـ تم تطبيق أداء المهارات حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها.

3. تم تصوير الأداء طبقا للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار وعرضها على السادة الخبراء

8-3 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث من اجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى أفضل النتائج.

وكان العمل بتقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد استخدمتا المنهج المعد من قبل الباحث والذي كان كالتالي:

أولا: المقدمة: يتم شرح الفعالية التعليمية من قبل المدرس مع تقديم نموذج لأداء مهارة الجمناستك المراد تعلمها (وأداء التمارين امام الطلاب) وعلى الطلاب ان يراقبوا ذلك بدقة.

ثانياً: العمل الجماعي: يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات لتكون كل مجموعة مكونه من طالبين لأداء التمارين التعليمية اما التمارين التي تحتاج الى أكثر من طالبين يتم إضافة طالب او أكثر من اجل تنفيذ التمرين ويستمر تقويم أحدهم الاخر بالتبادل مع الاستمرارية في أداء التمرين بالتعاقب.

ثالثاً: العمل الفردي: بعد تقسيم الطلاب الى ثنائيات ويعمل كل طالب على تسجيل الملاحظات عن طبيعة الأداء للطالب المؤدي بحيث يكون لكل طالب من الطلاب ورقة واجب خاصه لتقييم أداء زميله.

رابعاً: التغذية الراجعة: يقدم كل طالب الى زميله نسخة من الملاحظات المسجلة حول الأداء الذي قام بتسجيل ملاحظاته.

خامساً: إعطاء التمارين للمتعلم: إعطاء كل طالب بعض من التمارين التصحيحية والتطويرية للمهارة المستخدمة وتعتمد على قابلية المتعلم والضعف الذي لديه.

سادساً: زيادة العبء على المتعلم: حيث يعمل المدرس على زيادة صعوبة الأداء واخراجية التمرين مثل:

*زيادة التكرارات المستخدم

*زيادة وقت الأداء

سابعاً: يطبق توزيع ورقة الأداء لتقويم اللاعبين المؤدي والمراقب مستخدما الاسلوب التبادلي.

وتم المنهج وفق آلية حسب المهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر لكليات التربية الرياضية من العام الدراسي الحالي.

وفي المجال الالكتروني فقد استخدم الباحث ما يلي مع الطلاب.

1. عمل صف الكتروني خاص بطلاب المجموعتين التجريبيتين لغرض التواصل معهم عبره، وارسال الملفات التي تخص المهارات عن طريقه اليهم.
2. تزويد الطلاب بملفات PDF تخص المهارة المراد تعلمها.
3. تزويد الطلاب بمقاطع فيديو خاصة بالمهارة وكيفية ادائها.
4. عمل موقع الكتروني على الـ google وتنزيل كل ما يخص المهارات المراد تعلمها عليه من شروحات وصور توضيحية وملفات فيديوية.

الدعامات التي استخدمها الباحث

1. الداتاشو: وفيها استخدم الباحث عرض المهارة للطلاب وعرض تفاصيلها وكيفية اداءها
2. المقاطع الفيديوية: وهي مجموعة من المقاطع تخص المهارة تقدم الى الطالب لغرض مراجعتها والتعرف أكثر على المهارة.
3. الدعائم الالكترونية: وفيها استخدم الباحث الموقع الالكتروني والصفوف الدراسية الالكترونية لغرض التواصل مع الطلاب وتزويدهم بالمعلومات عن المهارة وكيفية ادائها.
4. الدعم المباشر: وهو اشراف المدرس بنفسه على الطلاب وتزويدهم بالدعم المطلوب ومساعدتهم على اتقان المهارة ويقل هذا الدعم بتقدم اداء الطالب.
5. دعم الزميل: عن طريق تقسيمهم الى مجموعات ثلاثية او ثنائية وجعلهم يؤدون مع بعض ومساعدة بعضهم لبعض في اداء المهارة.
6. زيادة التكرارات: لغرض زيادة اداء المهارة واتقانها.
7. التمارين التصحيحية: وهي التمارين التي تساعد الطالب على اتقان المهارة وتعلمها بصورة أسرع.

3-9 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تطبيق برنامج الباحث على المجاميع قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم (.....) في قاعة الجمناستك بمساعدة السيد المشرف ومدرس المادة والكادر المساعد وبإشراف مباشر من الباحث، بعد ذلك قام الباحث بإفراغ النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها إحصائيا بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

3-10 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

لغرض التحقق من الفروض التي قام وضعها الباحث في دراسته ولغرض اثبات صحتها، تم عرض وتحليل النتائج وقام الباحث بمناقشتها في ضوء البيانات التي تم التوصل اليها من الاختبارات التي تم اجرائها للمجموعتين ومن ثم عرض هذه البيانات في جداول وأشكال بيانية بالترتيب الآتي:

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (مرتفع)

حتى يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى إفراد المجموعة (التجريبية) في تقييم الأداء الفني لبعض المهارات في الجمناستك عمد الى استعمال اختبار (t) وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم اداء بعض المهارات بالجمناستك للمجموعة التجريبية مرتفع

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	وقوف على اليدين	درجة	3.667	0.500	8.889	0.601	23.500	0.000
2	عقلة	درجة	4.556	0.726	8.778	0.667	13.034	0.000

4-1-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية

في الجدول (3) والخاص بنتائج المجموعة التجريبية(مرتفع) والتي عملت بمنهج الدعائم التعليمية في الاختبارات المستخدمة في الدراسة، حيث يلاحظ في الجدول وجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولجميع الاختبارات للمجموعة التي تعتمد على منهج الباحث، كما يلاحظ وجود تحسن في الأوساط الحسابية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم في المستوى الى جانبين مهمين الجانب الأول هو استخدام دعائم تعليمية من قبل الباحث في منهج البحث حيث تمكن هذه الدعائم المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فردية او خصوصية وتصحيح الأخطاء، كما تساعد الطالب على اتخاذ القرارات الممنوحة له بالإضافة الى معالجتها للفروق الفردية، وتتابعها وفقاً لورقة الواجب، فضلاً عن اعطائها قدرة للطالب في تحقيق بعض الاعمال المبدعة، ومساهمتها في اعطاء وقت كافي للطالب لغرض ممارسة الفعالية، حيث يؤكد (علي) (بأن أسلوب التدريس التدريبي يهدف إلى انجاز العمل ضمن الوقت المخصص، وفقاً لورقة الواجب التي هي من أساسيات الأسلوب التدريبي). (5: 330)

كما ان الباحث قد عمد الى اعداد ورقة الواجب التي تتضمن الخطوات التعليمية للمهارة وعدد تكراراتها في منهاج البحث وهذا ما ساعد الطلاب على التقدم بسرعة اثناء الأداء وهذا ما أكده (خفاجة) "إن استخدام هذه الاستراتيجية تمكن الطالب من أن يتقدم بالسرعة التي تسمح بها قدراته، ويشترط نجاح هذا الأسلوب ان يعد المعلم مسبقاً بطاقة يدون فيها أدائه للتمارين وعدد تكراراتها. (6: 275)

كما ان استخدام هذه الدعائم أتاح فرصة للطالب في ان يبذل المزيد من الجهد اثناء التدرب على المهارة وكذلك ساعدت التكرارات التي اعتمدها الباحث في تثبيت البرنامج الحركي وزيادة سرعة التعلم من قبل الطلاب حيث أشار (شلش، اكرم) بأن" الممارسة وبذل الجهد بالتدريب، والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع وسليم". (7: 129)

ويتفق الباحث مع (Singer 1998) في ان اجراء محاولات تكرارية كثيرة ومنظمة وبأحوال مختلفة يساعد على التطور بالمهارة ويشارك فعلياً في التعلم والاداء. (8: 282)

4-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (منخفض)

حتى يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى إفراد المجموعة (الضابطة) في تقييم الأداء الفني لبعض المهارات في الجمناستك عمد الى استعمال اختبار (t) وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم اداء بعض مهارات الجمناستك للمجموعة التجريبية (منخفض)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	وقوف على اليدين	درجة	3.333	0.500	6.222	0.441	14.422	0.000
2	عقلة	درجة	4.333	0.500	6.111	0.333	8.000	0.000

4-2-1 مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

من خلال عرض نتائج جدول (4) يتبين لنا إن الأسلوب والطريقة التي استخدمها مدرس المادة قد أثرت تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني اداء لبعض مهارات الجمناستك حيث يلاحظ ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحث سبب هذه الفروق المعنوية إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه معلم المادة والذي احتوى على عدد من التمارين التي تم اختيارها بشكل علمي وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، وكذلك لأنها هذه التمارين تنسجم مع قابلية ومستوى أفراد العينة وتقوم على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (9: 56)، كما يذكر (محمد عبد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (10: 172), كذلك يؤكد يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من اجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب ". (11: 19)

كما ويعزو الباحث أيضا أسباب هذه الفروق إلى عملية التنظيم في الوحدات التعليمية التي تعرض لها الطلاب، والتي كانت تتميز بوضوح الهدف وبينت للطلاب مطلوب منهم تحقيقه، بحيث تضمن لكل تلميذ اكتساب أداء مهاري جيد لغرض تحقيق نتيجة جيدة، مما جعل من أدائهم يكون في اتجاه التحسن وهذا ما أشار اليه (فؤاد سليمان قلادة) " من إن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكية او مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفعالية " (12: 177)

4-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

لكي يتمكن الباحث ايضا من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات البعدية لدى كل من إفراد المجموعة (التجريبية والمجموعة الضابطة) عمد الى استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين الفروق في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية عالي		التجريبية منخفض		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	وقوف على اليدين	درجة	8.889	0.601	6.222	0.441	6.102	0.000
2	عقلة	درجة	8.778	0.667	6.111	0.333	6.936	0.000

4-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ومن خلال النتائج المعروضة يتبن لنا تفوق المجموعة (التجريبية مرتفع) حيث يعزو الباحث هذا التفوق الى كل من الدعائم التعليمية التي استخدمها الباحث في المنهج المتبع وكذلك التفكير المنطقي المرتفع لدى افراد هذه المجموعة مقارنةً بباقي افراد المجموعة الأخرى, وحيث ان الدعائم التعليمية كان لها دور كبير في التقدم الحاصل لدى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم ومعالجتها لإخطائهم والانتقال بهم من مستوى الى مستوى اخر، كما ان لها دور في جعل الطالب يعتمد على نفسه كلما تقدم به مستوى التعليم، كذلك بسبب اعتماد هذه الدعائم على تقديم التغذية الراجعة والتي تلعب دور في تثبيت الأداء لدى الطلاب، كذلك فإن تطور هذه المجموعة (التجريبية) يعود الى تنفيذ التمارين الحركية التي تعمل على تثبيت الأداء والمبنية وفق الخطوات المستخدمة في الدعائم التعليمية ومن خلال الأداء داخل الوحدة التعليمية، وأن هذا الاداء أدى إلى حصول هذا التطور لدى الطلاب وساعد في زيادة سرعة تعلمهم واتقانهم للمهارات.

كما يعزو الباحث التطور الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية (المرتفع) الى التفكير المنطقي العالي لديهم، حيث ان التفكير المنطقي يساعد على البحث عن أسباب المشكلة ويدفع المتعلم الى التفتيش عن الحلول والبحث عنها واختيار افضلها وانسبها، كما يعتمد على ادراك المعلومات التي تأتي اليه سواء كانت معلومات بصرية او سمعية والربط بينها وبين تعلمه للمهارة ومحاولة استخدامها بأفضل الطرق لتعلم المهارة وتلافي الأخطاء حيث يشير (امبوسعيدي و أسماء) الى ان "التفكير المنطقي يعنى بالبحث عن الأسباب الكامنة وراء الأحداث والظواهر؛ لأن التفكير المنطقي أحد أنواع التفكير التي تعتمد على إدراك وتصور العلاقات بين معلومات سابقة للتوصل إلى استنتاجات معينة خاصة بمواقف جديدة كانت غير معروفة".(13: 963)

كما ساعد التفكير المنطقي الطلاب على اتقان المهارة بشكل أسرع وبصورة أفضل، وذلك عن طريق التحليل والبحث عن الأسباب وحل المشكلات بأنفسهم وقدرتهم على ربط أجزاء المهارة مع التكنيك الأفضل للمهارة، وكما أشار (الخلايلة) فان "التفكير المنطقي تفكير موجه يبرز دوره في مساعدة الطلاب على حل المشكلة المعرفية التي تواجههم بأنفسهم، إذ أن إعطاء الطلاب الحلول الجاهزة لتلك المشكلة لن يتيح لهم إجراء عملية المحاكمة العقلية المنطقية التي تسهم في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة". (14: 94)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- ان الأسلوب المتبع من قبل المدرس ساهم في تعلم الطلاب أداء المهارات قيد الدراسة.
2- ساهم المنهج المستخدم من قبل الباحث في تعلم الطلاب أداء المهارات قيد الدراسة
3- أدى استخدام الدعائم التعليمية الى المساهمة بشكل كبير في تعلم المهارات قيد الدراسة.
4- ساهم التفكير المنطقي المرتفع في سرعة تعلم المهارة واتقانها من قبل الطلاب.

5-2 التوصيات

1- استخدام الاستراتيجيات والوسائل الحديثة لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل أفضل.
2- استخدام الدعائم التعليمة في تعليم الطلاب المهارات الرياضية المختلفة.
3- الاعتماد على التفكير المنطقي وادخاله ضمن المناهج التعليمية في تعليم المهارات الرياضية.

6- المصادر العربية والأجنبية

1. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. هدى جميل عبد الغني، منظومة الريهوكام المعرفية، بغداد، 2019.
3. قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي.
4. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين؛ اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
5. عطية محسن بن علي :الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء لننشر والتوزيع، عمان.2009.
6. خفاجة، مرفت علي والسايح، مصطفى: المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مصر، 2007.
7. شلش، نجاح مهدي، وأكرم صبحي، التعلم الحركي، البصرة، جامعة البصرة، ط2، 2000.
8. Singer، N. Robet. Motor Learning from (monce mae Millan. Pablishing co. Inc.، New York. 1998.
9. قاسم لزام صابر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، 2005.
10. محمد عبد الغني عثمان: مصدر سبق ذكره، 1987.
11. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،ط2،دار الكتب والوثائق،بغداد،2010.
12. فؤاد سليمان قلاده: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
13. امبوسعيدي، عبد الله، وأسماء الحضرمية، (2012)، العلاقة بين مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة الدخيلة سلطنة عمان وافهمهم للمفاهيم الوراثية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،مجلد(26)،العدد(4).
14. الخلايلة، عبد الكريم، وعفان اللبابدي، (1997)، طرق تعليم التفكير للأطفال، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.

الملاحق

ملحق (1)

مجموعة من الأسئلة التي استعان بها الباحث لإثارة العصف الذهني وتنمية التفكير المنطقي للطلاب

- عدد اسباب عدم الثبات في الوقوف على اليدين؟
- ما فائدة الشد العضلي؟
- ماذا يحدث اذا كانت فتحت اليدين اكبر من عرض الصدر؟
- عدد العضلات التي يحدث فيها تبادل عمل عضلي بتوافق لتحقيق الوقوف على اليدين؟
- ما فائدة التوافق بين الذراعين والرجلين في الطلوع على بالدوران الخلفي للارتكاز؟
- حلل المهارة الى اقسامها الثلاث؟
- صمم تمرين لم يطرح سابقا للمساعدة في مهارة الوقوف على اليدين؟
- صمم وسيلة تعليمية مساعدة وارسمها لتعليم الطلوع على العقلة؟
- اكتشف وضع يدين جديد لاداء الطلوع على العقلة؟
- كيف يتم الوقوف على اليدين بدون مرجحة ودفع بالرجلين؟
- ما هي اساب تقوس الظهر بالوقوف على اليدين؟
- ما هو سبب عدم تحدب الظهر عند الوقوف على اليدين؟
- ما هو سبب عدم وصول مركز كتلة الجسم لعارضة العقلة؟
- ما هو سبب استمرار دوران الجسم بعد الطلوع فوق العارضة؟
- ما هي المتطلبات البدنية للطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة؟
- ما هو المتطلب الحركي للوقوف على اليدين؟
- ما هو مقدار زاوية الكتف في القسم الرئيس للوقوف على اليدين؟
- ما هي الافعال التي يقوم بها المتعلم للدحرجة بعد الثبات عند الوقوف على اليدين؟
- ما هي العناصر المتشابهة بين الوقوف على اليدين والوقوف على الاكتاف في المتوازي؟
- لماذا يصعب وقوف المتعلم على الاكتاف إذا زادت المسافة بين اليدين من جهة والكتفين من جهة اخرى؟